



طفلك يعيش في الدانمرك



إلى الأباء

هذا الكتيب موجه إلى الأباء ذوي الخلفيات العرقية غير الدانمركية. والهدف من هذا الكتيب هو توفير معلومات تساعد الأباء الذين يعيشون في الدانمرك على القيام بدورهم ولمنحهم أفضل فرصة لمساندة أطفالهم. ويهدف كذلك إلى تجنب سوء الفهم عند التعاون مع العاملين بالمدارس ورياض الأطفال (دور الحضانة) إلخ. أنتج هذا الكتيب Børns Vilkår بدعم مالي من وزارة شؤون اللاجئين والهجرة والإندماج (The Ministry for Refugee, Immigration and Integration Affairs).

يتوفر هذا الكتيب باللغات التالية:

الدانمركية
الأفغانية
العربية
الإنجليزية
الصومالية
التركية
الأردية

يمكن تنزيل جميع الإصدارات مجاناً من موقع الإنترنت www.bornsvilkar.dk ومن هناك يمكنك طباعة النسخ التي تريدها. ويمكنك أيضاً طلب الكتيبات المطبوعة. والسعر المحدد هو مقابل تكلفة الطباعة فقط. يمكن طلب الكتيبات عن طريق الاتصال برقم الهاتف +45 35 55 55 59 أو عن طريق إرسال بريد إلكتروني إلى bv@bornsvilkar.dk. تذكر أن تحدد العدد المطلوب وأية لغة (لغات) تريدها.

المحرر: Anna Louise Stevnhøj

Børns Vilkår 2005

تصوير: Jonna Fuglsang Keldsen

تصميم الجرافيكس والطباعة: Prinffo Ringsted

Børns Vilkår

Trekronergade 126 A

2500 Valby

Denmark

www.bornsvilkar.dk





الخدمات التي يقدمها المجتمع

تتلقى جميع الأسر بالدانمرك عند مولد أحد الأطفال عرضاً يشمل عدداً من الزيارات يقوم بها أحد الزائرين الصحيين. عندما يحضر أحد الأطفال إلى أحد مراكز الرعاية النهارية أو دار الحضانة أو المدرسة سيقوم العاملون بالاتصال بالأباء بصورة منتظمة لحضور المقابلات والاجتماعات. ويُتوقع منك الحضور.

وينطبق هذا على جميع الأباء. ولا يعتبر ذلك اختباراً لحسن الأبوة، ولكنها خدمة تقدم من خلالها النصيحة التي تعينكم على القيام بدوركم كأباء. فالأطفال هم مستقبلنا المشترك. وبناءً عليه فهناك نهج في الدانمرك يقول بأن الأطفال ليسوا مسؤولي الأباء وحدهم ولكن على المجتمع تقديم العون والنصيحة. وهذا من شأنه أن يضمن للأطفال أفضل الفرص في الحياة.

يمكنكم تلقي النصائح المفيدة من جميع العاملين في مراكز الرعاية النهارية والمدارس حول تنشئة أطفالكم. ويمكنكم الحصول عليها كذلك من خلال الزائرين الصحيين أو الأطباء. وبالإضافة إلى ذلك، فلكل منكم الحق في تلقي النصيحة من إدارة الخدمات الاجتماعية بالبلدية من دون ذكر اسمه وكذلك من PPR وهي وحدة الاستشارة التربوية النفسية.

ويمكن أيضاً للأباء ولل كبار الآخرين القانمين على رعاية الأطفال الاتصال تليفونياً على ForældreTelefonen ، وهو خط استشارة هاتفية لمن لا يريد ذكر اسمه وتديره Børns Vilkår. رقم الهاتف هو 35 55 55 57.





تنشئة الأطفال في ثقافة مختلفة

إن تنشئة طفلك وسط ثقافة أجنبية يعني أن هناك مؤثرات تريد أن تتأى بطفلك عن التعرض لها. وهذا يعني أنك تعتقد أن الطفل الدانمركي لا يوقر الكبار (على سبيل المثال). وقد يكون لديك تخوفاً من أن يرفض أطفالك ثقافتهم وديانتهم إذا ما تأثروا بالثقافة الدانمركية. وهذا قد يدعوك لمنع أطفالك من الاختلاط بالأطفال الدانمركيين في أوقات الفراغ ورفض السماح لهم بالمشاركة في حفلات أعياد الميلاد والمعسكرات (على سبيل المثال).

وهذه على أية حال ليست رؤية جيدة. عندما يعيش أطفالك في الدانمرك، فمن الأفضل أن يتعرفوا على الظروف الحياتية الدانمركية. حيث من المعتاد أن يزداد اهتمام الأطفال بما هو ممنوع. فهم ليسوا في حاجة إلى التخلي عن ثقافتهم أو ديانتهم عند التواجد في ظروف معيشية مختلفة. لذا فإن أفضل نهج هو التحدث صراحة مع أطفالك وتوضيح السبب من وراء تفكيرك بهذه الطريقة.

سيظل الآباء هم أهم الأشخاص في حياة الأطفال وسيسعون فوق كل اعتبار لإسعاد آبائهم. وكذلك فإن الأطفال يدركون أن الآباء هم أصحاب القرار فيما يخص العائلة. لذا فإن أفضل الطرق لتنشئة أطفالك هي الاضطلاع بمسؤوليتهم وإرشادهم.

فيجب عليك - منذ نعومة أظفارهم - أن توضح لهم ما تأمل أن تراه فيهم وأن تبصرهم بأنماط السلوك القويم. يجب أن تشعرهم بالرعاية، ويجب أن تعلم مع من يختلطون وأن تهتم بحياتهم.

من المحذور في الدانمرك أن تضرب أطفالك. فالآباء الذين يستخدمون العنف البدني يخرقون بذلك القانون ويتعرضون لخطر العقوبة. ويمكنك تنشئة أطفالك بسهولة دون ضربهم. فضرب الطفل يؤديه. فالآباء الذين يضربون أطفالهم يفسدون أيضاً علاقتهم بأطفالهم لأنهم يفقدون ثقة الطفل وإيمانه بوالديه. وسيفقد الآباء الذين يضربون أطفالهم السيطرة التامة عليهم عندما يكبرون.

يجب أن تنشئ أطفالك بالحوار معهم وإخبارهم بما يجب فعله أو تجنبه. ويجب عليك أيضاً أن تحفظ الوعود التي قطعتها على نفسك تجاه أطفالك وأن تظهر المسؤولية تجاههم عن طريق المرور عليهم لتقلهم في الموعد المتفق عليه (على سبيل المثال). فإذا ما فعلت ذلك منذ صغرهم، فسيعتاد الأطفال على احترام آبائهم.





مساندة التعليم المدرسي

نرغب جميعاً في تهيئة أفضل مستقبل ممكن لأطفالنا. ويتطلب ذلك تعليماً مدرسياً وتربوياً جيداً. ففي الدانمرک، تتوقع المدارس من الآباء مساعدة أطفالهم ومساندتهم. وأفضل الطرق لمساعدة أطفالك في التعليم المدرسي هي

- التحدث مع أطفالك عن المدرسة
- إبداء الاهتمام بما يتعلمونه
- إخبارهم بأهمية المدرسة والتعليم – وسبب ذلك
- مساندتهم في أداء واجباتهم المنزلية
- التأكد من أن لديهم المكان المناسب وتوفير الهدوء لأداء واجباتهم المنزلية
- التأكد من حصولهم على قسط وافر من النوم ومن تناولهم وجبة الإفطار، حتى لا يشعروا بالتعب في المدرسة
- تعليمهم الالتزام بالدقة
- مساعدتهم في التأكد من جاهزية حقيبة المدرسة وحافظة الأقلام
- البحث عن الملاحظات الواردة من المدرسة والموجودة في حقائبهم وقرائنها
- حثهم على مصاحبة الأصدقاء الدانمركيين، حتى يتعلموا اللغة الدانمركية
- التحدث بإيجابية عن المدرسة، والمدرسين، وأصدقائهم وعن المجتمع الدانمركي. وإلا فقد يشعرون ببغض تجاه المدرسة، مما يقلل من فرص تعليمهم
- المشاركة في اجتماعات الآباء وفي الفعاليات الأخرى بالمدرسة، مما يظهر لهم اهتمامك ويسمح لك بتلقي المعلومات الضرورية. ستحصل من خلال اجتماعات الآباء والمقابلات مع الآباء على معلومات عن طفلك وعن الموضوعات التي يتم تدريسها. ولكنك ستحصل أيضاً على معلومات عن المسائل العملية مثل التغذية والزي. لذا فإنه من المفيد مشاركة كلا الوالدين في هذه الاجتماعات. ويمكنك طلب توفير مترجم من خلال المدرسين إذا ما شكلت اللغة مشكلة لك.





الأطفال الأكبر سناً

يجب عليك أن ترعى جميع الأطفال، صغاراً كانوا أم كباراً. يحظى الأطفال الكبار والشباب عموماً بقدر كبير من الحرية في الدانمرك. يحظى الأولاد والبنات على حد سواء بالحق في عمل نفس الأشياء ويكون لهم مطلق الحرية للمشاركة فيها سوياً ويتم تشجيعهم على ذلك.

ولا يعني ذلك عدم اكتراث آبائهم أو أن الأطفال ليست لديهم أية قواعد يتبعونها في المنزل. يتمتع معظم الأطفال الدانمركيين بقدر كبير من الحرية طالما أنهم يتصرفون كما ينبغي وطالما أنهم يتصرفون في حدود ما هو متفق عليه مع آبائهم.

إذا كان لديك أطفال كبار يعيشون في الدانمرك، لذا فإنه من المهم أن تراقبهم وأن تتأكد من حسن تصرفهم. ويتحقق ذلك من خلال قضاء الأوقات معاً والاتفاق على مواعيد ثابتة للعودة إلى المنزل. ويتحقق ذلك أيضاً من خلال متابعة ما يفعلونه في أوقات فراغهم ومساندتهم للاشتراك في الأنشطة الرياضية أو ما شابه. ومن المهم أيضاً معرفتك بأصدقاء أطفالك وأن تعمل على التأكد من حضورهم إلى المدرسة أو المعاهد التعليمية الأخرى.





نصائح جيدة حول تنشئة الأطفال

- تحدث مع أطفالك وهم صغار للغاية وتابع مسيرة حياتهم.
- اظهر المسؤولية عن طريق الالتزام دائماً بالوعود التي تقطعها تجاه أطفالك.
- أخبر أطفالك بما يجب عليهم فعله وما يجب اجتنابه. ابدأ معهم منذ الصغر. من الصعب أن تحظى بالاحترام إذا بدأت ترشد الأطفال وهم في سن الخامسة أو السادسة من العمر.
- امنح أطفالك الحرية ليستمتعوا بطفولتهم لا ينبغي أن يشارك الطفل في تفسير المسائل المتعلقة بالكبار كما لا يجب أن يتدخل في مشاكلهم.
- اعملوا على تنشئة أطفالكم من دون التحايل عليهم بالمكافآت التي تتجسد في الحلوى والهدايا.
- تحدث بايجابية حول مدرسي الأطفال وأصدقائهم.
- أكثر من التحدث والتواصل مع مدرسي الأطفال، لمعرفة مدى تطورهم.
- راقب تصرفات طفلك باستمرار. يجب أن تعرف ما يعملون ومن يصادقون، لأن في الدانمرك لا يوجد نهج لتنشئة أو رعاية أطفال الآخرين إلا إذا كنت موظفاً لعمل ذلك من خلال دور الحضانة أو المدرسة.
- لديك مطلق الحرية في الاستفسار إذا ساورك شك بشأن أمر ما في مركز الرعاية النهارية، أو دار الحضانة أو المدرسة. ليس من المستصوب إبقاء أطفالك بالمنزل إذا كنت غير متيقن مما يمكن حدوثه.